النهاية لا يسعني الا اسداء الشكر لحضرة الادبية التي أجلّها حق الاجلال على ما بذلته في موضوعها الجليل الخطير ولا غرو فانه قد جمع من المعالي الغرر ومن الألفاظ الدرر وبالجملة اسأل الله ان يجعلها قدوة لأمثالها من السيدات الفاضلات في حب الاخلاص للوطن . وفقنا الله جميعاً لما فيه السداد

عمر لطفي
المنفلوطي

﴿ كلمة في تعليم الفتاة ﴾

سيدتي الفاضلة صاحبة مجلة الجنس اللطيف

احييك مع الاحترام وبعد فارجوك نشر كلمتي الآتية بمجلتك الزاهرة :

العلم مشكاة الحياة به يبصر الانسان ما يحجبه الجهل فما من امة بلغت اوج التقدم الا بالعلم ولا حياة للشعوب الا به . ولله در القائل

ما من امة بلغت مناها بغير العلم في هذا الزمان

ولما كان اساس تشييد دعائم العلم في الحياة الدنيا انما هو تهذيب المرأة فقد توسمت خيراً عند ما وجدت الاباء عاملين على تعليم بناتهم وقلت لقد حان الوقت الذي ترتقي فيه العائلات المصرية الى أعلى درجات الكمال والفلاح وسوف تسترد مصر ما فقدته من المجد والسؤدد . ولكني خاب ظني وهدمت امالي التي بنيتها على تعليم الفتاة التعليم الصحيح عندما امعنت الفكر في طريقة تعليمها المتبعة الآن اذ لا حظت ان الفتاة عند ما تدخل المدرسة وتتعلم بعض العلوم او اللغات تتيه عجباً وتظن انها بلغت شأواً عظيماً من العلوم والمعارف وربما تمضي بعض يومها في قراءة الروايات الغرامية والقصص الخرافية التي تفسد اخلاقها . والبعض الآخر في الوقوف امام المرآة لتصليح شعورها وتنسيق لباسها . واذا حادثتها في موضوع اجتماعي بسيط تململت منه وظهر عليها آثار الضعف وما امكنها ان تجاوبك بشيء

فبحقك ايتها الفتاة ان تقولي لي ماذا تعملين عند ما تصبحين ربة بيت ؟ .

أيفيدك تعليم اللغات دون ان تعرفي واجبك المنزلي وواجبك نحو بنيك ؟ لا وايم الحق ان هذا لا يجدي ثمرة ما وينزل بالامة الى الحضيض ويؤخرها الى الوراء . كيف لا يكون ذلك واننا نرى ان تربية الفتاة عندنا لا زالت ناقصة وانها في احتياج الى درس طرق الآداب وتقويم الاخلاق وما يجب عليها نحو زوجها وتعليم مبادىء الطب والاعمال المنزلية

ولقد اطلعت في الهلال الاغر على مقالة نشرتهـا مجلة القرن التاسع عشر الانجليزية وهي السيدة «جكس» في انحطاط صحة المرأة عن اشغال المنزل الى ان قالت « وليس هناك علاج لهذا الانحطاط ولا سبيل لملافاة الخطر الذي يهدد الامة الا ان نعلم المرأة الاشغال البيتية التي كان اجدادنا يعلمونها لنسائهم ـ يجب ان نعلمها كيف تربي طفلها وتنتبه لشؤون منزلها » ثم وصفت المرأة الغنية فقالت « وأما المرأة التي لا همَّ لها الا التبرج والتزين فكيف تستطيع تربية اولادها وهي في شاغل عنهم من نفسها واما تسليمهم الى المربيات فلا يغني عنها شيئاً »

فاذا تربت الفتاة على ذلك النمط الذي تصفه تلك الكاتبة الانجليزية بلغت شأواً بعيداً من الحضارة والمدنية وربت بين ظهرانينا رجالاً اكفاء ينهضون بالوطن الى ذري المعالي . اما اذا تمادينا في السير على الطريقة التي نحن متبعوها الآن فقل على التعليم والامة السلام

وليت شعري متى نفيق من رقادنا وقد طال الامد فاللهم اهدنا الى سواء السبيل

الآنسة ف . ع بالزقازيق

﴿ النجاة بعد الموت ﴾

« او ايمان فتاة »

اقلعت السفينة « هسبرس » في عرض المحيط الباسفيكي وعليها ربانها مصطحباً ابنته الجميلة الوحيدة ـ تلك الفتاة الحسناء كانت ذات طهارة ومحبة فائقة لخالقها الذي